المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 18-02-2006 العـــدد : 12196
الصفحـات : 10 المسلسل : 69

بعد أن تجاوزت حاجز الـ١٦ مليون راكب

الخطوط السعودية تحتل المرتبة ٢٧ عالميا وتحقق أرباحا ٥٠٠ مليون خلال عام

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 18-02-2006
الصفحـات : 10
العـــدد : 12196
المسلسل : 69

□ إعداد – عبدالرحمن السريع:

سجلت الخطوط السعودية إنجازات شاملة تعد الأولى من نوعها منذ تأسيسها، ففي عام ٢٠٠٥م الذي لم يكن عاما كغيره بل محطة رئيسية في مسيرة التطور للخطوط السعودية.. فيه استقبلت طلائع أسطولها الجديد وفيه تجاوزت معدل الستة عشر مليون راكب.. بينهم مليون حاج ومليونا معتمر كما حققت قفزات إيرادية وصلت إلى أربعة عشر مليارا وستمائة مليون ريال بينما تواصلت الربحية إلى معدل النصف مليار ريال. كما توسعت السعودية في استخدام التقنية الحديثة للارتقاء بمستوى الخدمات من خلال البرامج الذاتية للحجز عبر الإنترنت مع شراء التذاكر والدفع الإلكتروني عبر هذه الشبكة. لتتضاعف جهود السعودية في خدمة السياحة الداخلية وبدعم كريم من قيادتنا الرشيدة رعاها الله وبتوجيه

الأمير سلطان يشرف على أحد فعاليات الخطوط السعودية

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 18-02-2006 العـــدد : 12196
الصفحـات : 10 المسلسل : 69

سديد من صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس مجلس إدارة الخطوط السعودية -حفظه الله- بوضع خطة علمية متوازنة تضمنت التركيز على الأسواق ذات الربحية والكثافة العالية وزيادة مشاركة السعودية في نقل الحجاج والمعتمرين وتحقيق نقلة نوعية في مستوى الخدمات مع إجراءات أخرى. حيث أثمرت هذه الخطة ليس فقط في الوقاية من تداعيات التحولات العالمية والحفاظ على مكتسبات السعودية وإنما ساهمت ولله الحمد في تحقيق قفزات متوالية في معدلات الأداء والإنجاز والتي تتحقق لأول مرة منذ انطلاق الخطوط السعودية قبل ستين عاما. ورغم أن معدل نقل الركاب لم يتخط طوال خمسة وخمسين عاما معدل ١٢ مليون راكب فقد انطلقت السعودية في عام ٢٠٠٠م إلى معدل ١٣ مليون راكب ثم إلى معدل الـ١٤ مليون راكب وفي عامي ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣م إلى ١٥ مليون راكب وفي العام الماضي اجتازت الخطوط السعودية وبحلول منتصف يوم الاثنين ١٠ ذو القعدة ١٤٢٦هـ الموافق ١٢ ديسمبر ٢٠٠٥م حاجز الـ١٦ مليون راكب ليتجاوز عدد الركاب بنهاية عام ٢٠٠٥م معدل الـ١٦ مليونا وستمائة الف راكب بما يعني تحقيق زيادة سنوية في معدل نقل الركاب تصل إلى المليون راكب بما يتطلبه ذلك من خطط وبرامج تشغيلية وتوفير للسعة المقعدية على الرحلات الداخلية والخارجية وحشد الإمكانات البشرية والفنية لمقابلة الطلب المتزايد على السفر بين مختلف مناطق المملكة وإلى أنحاء العالم. يتوازى مع ذلك الإنجاز تحقيق إيرادات قياسية تجاوزت في عام ٢٠٠٥م الأربعة عشر مليارا وستمائة مليون ريال بزيادة سنوية تقارب المليار ريال مع تحقيق معدلات متزايدة من الربحية لأول مرة في تاريخ الخطوط السعودية. بداية من عام ٢٠٠٢م بمبلغ ١١٧ مليون ريال تضاعفت إلى ٢٥٢ مليون ريالوفي عام ٢٠٠٤م قفزت إلى ٤٤٠ مليون ريال وفي عام ٢٠٠٤م وبنهاية ٢٠٠٥م يتجاوز معدل الخمسمائة مليون ريال. كما قامت السعودية ومن خلال خطة علمية بحشد كافة الإمكانات والطاقات وتكثيف الاستعدادات في مختلف المواقع والمحطات ورفع مستوى التنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة من أجل تقديم أفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام منذ لحظة قدومهم إلى الديار وحتى مغادرتهم بسلامة الله وحفظه وحققت عمليات نقل الحجاج على رحلات الخطوط السعودية نموا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية من خلال متظومة تشغيلية مستقلة لا تتداخل مع عمليات نقل الركاب على القطاعات الداخلية والدولية وذلك بنقل ما يزيد على المليون حاج في موسم الحج لعام ١٤٢٦هـ من ٨٤ محطة دولية بالإضافة إلى مختلف مناطق المملكة بزيادة ١٦٣٪ عما تم نقله في عام ١٤١٨هـ بينما يزيد معدل نقل الحجاج إلى طيبة الطيبة بنسبة ٢٦٧٪ عما تم نقلهم في عام ١٤٢٠هـ يتواكب مع ذلك تقديم باقة من الخدمات المتميزة في كافة مواقع الخدمة وعلى متن الطائرات.

وهذه النتائج التشغيلية الجيدة مكنت الخطوط السعودية ولأول مرة في تاريخها من التمويل الذاتي لشراء أسطولها الجديد حيث تشرفت الخطوط السعودية بتقفل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس مجلس إدارة الخطوط السعودية بتدشين طلائعه الأولى لتحقيق المؤسسة من خلاله نقلة نوعية جديدة في مستوى عملياتها التشغيلية بين المحطات الداخلية والإقليمية وذلك في مناسبة تاريخية.

وحين تحتفل الخطوط باجتياز معدل الستة عشر مليون راكب ووصول طائراتها الجديدة فإنها تجدد العهد لقيادتنا الرشيدة رعاها الله بالعمل على تعزيز دور هذه المؤسسة ومكانتها الرائدة بين كبريات شركات الطيران في العالم مؤكدة تواصل الجهود لتحقيق المزيد من الإنجازات والارتقاء بمستوى الخدمات في جميع المواقع وعلى متن الطائرات من خلال الأداء المتميز لكوادرها الوطنية المبدعة بقيادة مديرها العام المبدع معالي الدكتور خالد عبدالله بن بكر. وتطبيق أحدث البرامج التقنية لتكون دائما على استعداد لمواجهة المنافسة والتحديات المتلاحقة في صناعة النقل الجوي بعد الظروف العالمية الراهنة وتأثيرها المباشر على صناعة النقل الجوي استمرت شركات الطيران العالمية في مواجهة ظروف صعبة نتيجة للأحداث العالمية والتطورات الاقتصادية في العالم ومن هذه الصعوبات الزيادة المتواصلة في أسعار الوقود وقطع الغيار والارتفاع القياسي في أقساط التأمين والاتجاه الداخلي لحركة السياحة الأوروبية وتراجع حركة السياحة الأمريكية للخارج. وتبعات انتشار مرض السارس وإنفلونزا الطيور في جنوب شرق آسيا ولكون صناعة النقل الجوي هي الأكثر والأسرع تأثرا بأي متغيرات فقد تمثلت الآثار السلبية لذلك وهي خسائرة تجاوزت ٧ بلايين دولار هذا العام تضاف إلى ٣٠ بليون دولار خلال السنوات الأربع الماضية وكذلك إلغاء مئات الآلاف من الوظائف وانخفاض حركة السفر إلى جنوب شرق آسيا. وقد تأثرت العمليات التشغيلية نتيجة لتزايد الهاجس الأمني. هذا وقد اضطرت شركات الطيران في صراعها من أجل البقاء والاستمرار إلى تطبيق إجراءات قياسية شملت إلى جانب تخفيض العمالة. تقليص أعداد الطائرات وإغلاق العديد من المحطات والتخلي عن كثير من برامج الخدمة.

ولمواجهة هذه الظروف وضعت الخطوط السعودية خطة علمية للحفاظ على مكتسباتها وزيادة حصتها التسويقية استندت على زيادة مشاركتها في نقل الحجاج والمعتمرين والتركيز على الأسواق ذات الربحية والكثافة العالية وفتح أسواق جديدة بناء على دراسات الجدوى الاقتصادية وتقديم أسعار مرنة ومنافسة مع مواصلة تطوير الخدمات للمسافرين وتطبيق خطة متوازنة لترشيد الإنفاق.

وقد أدى تطبيق هذه الخطة إلى تحقيق نتائج تشغيلية متميزة عززت من مكانة الخطوط السعودية بين شركات الطيران العالمية ضمن المراكز الأولى في هذا الشأن حيث جاء ترتيبها في المركز ٢٧ من بين ٢٦٥ شركة طيران عالمية أعضاء في منظمة الأياتا.

وقد شهدت الخطوط السعودية مناسبة مباركة واكبت مرور ستين عاما على انطلاقتها ففي يوم تاريخي تفضل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز بتدشين طائرات السعودية الجديدة في موقف يؤكد ما تحظى به الخطوط السعودية من دعم متواصل من حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين أيدهم الله حيث أبدى سموه الكريم إعجابه بما تتميز به الطائرات الجديدة من تقنية حديثة وتجهيزات متقدمة تعنى بمتطلبات العملاء الكرام.

وقد حققت الخطوط السعودية خلال السنوات القليلة الماضية زيادة قياسية في معدل

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 18-02-2006 العـــدد : 12196
الصفحـات : 10 المسلسل : 69

الإيرادات حيث زادت الإيرادات من١٠ مليارات و١٦٥ مليون ريال في عام ١٩٩٨م إلى ما يزيد على ١٣ مليارا و٥٠٠ مليون ريال في عام ٢٠٠٤م ثم إلى ١٤ مليار و٥٠٠ مليون ريال في عام ٢٠٠٥م بمعدل زيادة تفوق ٤ مليارات و٣٣٥ مليون ريال وبنسبة ٤٣٪ عن المعدل الذي تم تحقيقه في عام ١٩٩٨م وذلك رغم التحديات الصعبة التي تواجه صناعة النقل الجوي في أنحاء العالم ونتيجة للزيادة المتلاحقة في الإيرادات تمكنت السعودية من إيقاف الخسائر المتوالية التي بلغت في عام ١٩٩٨م مليار و٤٠٢ مليون ريال حيث بدأت السعودية في السيطرة عليها والنزل بها تدريجيا إلى ٦٥٩ مليون ريال في عام ١٩٩٩م ثم إلى ٥٧٨ مليون ريال في عام ٢٠٠٠م، وأخيرا إلى ١١٠ مليون ريال في عام ٢٠٠١م حيث بدأت السعودية في عام ٢٠٠٢م الانطلاق إلى الربحية لأول مرة في تاريخها بمبلغ ١١٧ مليون ريال تضاعفت إلى ٢٥٢ مليون ريال في عام ٢٠٠٣م ثم قفزت لتلى مستوى ٤٤٠ مليون ريال في عام ٢٠٠٤م وإلى ٥٠٠ مليون ريال في عام ٢٠٠٥م وذلك بنسبة زيادة ٣٢٧٪ عن أول معدل للربحية في عام ٢٠٠٢م.

ومن أبرز الإنجازات للخطوط السعودية خلال عام ٢٠٠٥م أكاديمية الأمير سلطان لعلوم الطيران والتي تعد صرحا من صروح هذا الوطن المعطاء حيث تقدم أحدث برامج التدريب على الطيران وعلى نظم سلامة النقل الجوي لأبناء الوطن مع إمكانية كبيرة لتقديم خدمات التدريب لمن يرغب من شركات الطيران في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط وأهداف هذا الصرح التدريبي الكبير لتدريب ملاحي غرفة القيادة ومقصورة الركاب وموظفي خدمات العمليات الجوية وتأهيلهم للوصول إلى أعلى مقاييس السلامة والكفاءة وتحقيق السعودة للوظائف من خلال الاستمرار في تدريب وتأهيل المزيد من ملاحي القيادة وملاحي مقصورة الطائرة وموظفي خدمات العمليات الجوية للوصول للاكتفاء الذاتي من الكوادر الوطنية ومواكبة التطور للأجهزة التدريبية والأجهزة المساندة من أجل الرقي إلى مستوى أفضل من التدريب ومواجهة المتغيرات السريعة في صناعة النقل الجوي وذلك حسب الاحتياجات التدريبية وتوفير خدمات التدريب الأرضي والأجهزة التشبيهية لشركات الطيران الأخرى لقد كان عام ٢٠٠٥م بمثابة نقطة انطلاق جديدة للسعودية نحو المزيد من الإنجازات بفضل من المولى العلي القدير ثم بدعم قيادتنا الرشيدة رعاها الله. عام يمضي نستقبل بعده عاما جديدا نتطلع فيه إلى المزيد من النجاح لهذا الصرح الوطني العملاق. بجهود كافة منسوبيه.